خليل يحث الصليب الأحمر الدولي للضغط على الأتراك لتحييد محطة علوك

محافظ الحسكة: المواطن ينظر إلى المجتمع الدولي لتأمين مياه الشرب والصمت مشاركة بالجريمة

| الحسكة - دحام السلطان

بحث محافظ الحسكة غسان حليم خليل مع وفد منظمة الصحة العالمية في سورية، آلية الإجراءات المتبعة التي اتخذتها المنظمة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة ومن خلال مديرية الصحة بالحسكة، لتنفيذ إعطاء جرعات «كوفيد ١٩» لمواطني المحافظة، ومعالجة مشكلة قطع المياه عن أكثر من مليون مواطن بالحسكة، والجائحة المرضية والوبائية المحتملة التي قد تحل بالمواطنين، والمرتبطة بعملية شح المياه عن المواطنين في المدينة وريفها.

وبين محافظ الحسكة في تصريح لـ«الوطن» أنه تم توزيع اللقاح على كامل الرقعة الجغرافية للمحافظة، واستطاعت منظمة الصحة العالمية من خلال مديرية الصحة بالمحافظة، أن تغطي حاجة المواطنين وحققت إنجازاً جيداً ضمن هذا السياق، مشيراً إلى أن عملية قطع المياه من قبل المحتل التركي ومعاناة المواطن معها منذ أكثر من عام ستؤثر على صحة المواطن في محافظة الحسكة وستزيد من معاناته.

وأكد المحافظ أن المواطن في الحسكة ينظر إلى المجتمع الدولي من خلال توفير الماء له من خلال عمل المنظمات الدولية الإنسانية المعنية بالشأن الإغاثي الإنساني، منوهاً إلى أن عملية توفير مياه الشرب للمواطن تزرع الثقة لديه، وتؤكد له أن هناك عملاً دولياً إنسانياً حقيقياً، وعدم توفيرها يؤكد أن هناك خللاً واضحاً في آلية العمل الدولي وعمل المنظمات الإنسانية، مطالباً المنظمات بطرح هذا الموضوع في مختلف المحافل الدولية.

من جانبها بيّنت مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في سورية الدكتورة أكجمال مختوموف، أن المنظمة تعلم بمعاناة أكثر من مليون إنسان في محافظة الحسكة، تأثروا من مشكلة شح ونقص مياه الشرب، ومدى انعكاساته على الصحة العامة وانتشار الأوبئة والجائحات المرضية، مؤكدة دعم المنظمة الدولية في المعالجة والحلول ومراقبة سلامة وجودة المياه التي تدخل إلى المدينة، مضيفة: إن المنظمات الدولية كل منها يعمل ضمن اختصاصه وكل في دوره.

وأوضحت أن منظمة الصحة العالمية معنية بالجانب الصحي وستقوم بتأمين اللقاحات الدوائية لجائحة «كوفيد ١٩» بالتعاون مع وزارة الصحة السورية لتغطية كامل مساحة الجغرافية السورية من خلال جميع الشركاء العالميين في المنظمات الدولية، مؤكدة دعم المحافظة في موضوع اللقاح الدوائي من خلال النقاط الثابتة والمتحركة المقامة على مستوى مديرية الصحة بالحسكة، لتطويق الوباء والحد من انتشاره الذي بات يتطور وبات يحتاج للمكافحة لتغطية حاجة لقاح كبار السن والعاملين الصحيين ومرض الأمراض المزمنة، مؤكدة دخول ٣٠٠٠ آلاف جرعة لقاح إلى المحافظة.

وفي سياق متصل بحث المحافظ خلال لقائه رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر كريستوف مارتن سبل التعاون لتخفيف آثار جريمة قطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة وريفها الغربي وتأمين كميات كافية من مياه الشرب للمواطنين، مبيناً أن جميع الجهود المبذولة لتوفير المياه للمواطنين في مدينة الحسكة، تبقى حلولاً إسعافية لا تلبي حاجة أكثر من مليون مواطن من المياه داعياً الهيئات الأممية والمنظمات الدولية ومنها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، للضغط على المحتل التركي لتحييد محطة «علوك» عن الصراع وإعادة إدارتها من قبل مؤسسة المياه بهدف تأمين مياه الشرب للمواطنين لكونها مصدر المياه الوحيد في المحافظة وفي ظل الحاجة المتزايدة للمياه نتيجة انتشار وباء «كورونا» وظروف حرارة الطقس الشديدة.

وأوضح خليل أنه في حال عدم التدخل والضغط على المحتل التركي لتحييد محطة «علوك» فإنه لا فائدة من عمل المنظمات الدولية في المحافظة، لأن الصمت وعدم التدخل في هذا المجال سيكونان مشاركة لجريمة موصوفة وفق المواثيق والأعراف الدولية مع التقدير لجميع الجهود المبذولة في هذه الإطار، مشيراً إلى وجود حالة استياء شعبي كبيرة بين مواطني المحافظة لضعف دور المنظمات الدولية أمام جريمة قطع المياه وعدم تدخلها والضغط على المحتل التركي لتحييد محطة مياه علوك عن الصراعات العسكرية لأن المواطن يعلم أن دور هذه المنظمات لا يقتصر فقط على تقديم بعض المساعدات وإنما التدخل كذلك في المناطق التي تشهد نزاعات والعمل على حلها.

ودعا المحافظ اللجنة الدولية للتعاون في كشف مصير المواطنين المختطفين والموقوفين في معتقلات ميليشيات «قسد» المرتهنة للاحتلال الأميركي والذين لا يعرف أسباب توقيفهم ولا ظروف التوقيف ولا من يقوم بمحاكمتهم وما هو مستوى من يحاكمهم داعياً اللجنة للتدخل ومعرفة مصير هؤلاء المعتقلين من أطفال ونساء وشيوخ كبار وأوضاع اعتقالهم والعمل على إطلاق سراحهم وتزويد اللجنة بقائمة تتضمن أسماء المعتقلين وأماكن اعتقالهم، مشيراً إلى أن معظم المشافي الحكومية ومنها المشفى الوطني ومشفى الأطفال والمراكز الصحية والمستوصفات المنتشرة في المحافظة والتي كانت تقدم للأهالي الخدمات الطبية مجاناً قامت ميليشيات «قسد» بالاستيلاء عليها وتحويلها إلى نقاط عسكرية ومستودعات وحرمت المواطنين من خدماتها ما شكل عبئاً كبيراً على القطاع الصحي في المحافظة، مطالباً بتقديم الدعم للقطاع الصحي الحكومي وتوفير الخدمات الصحية للمراجعين بالشكل الأمثل والضغط على ميليشيات «قسد» لإعادة هذه المشافي والمراكز الصحية.

من جهته أشار رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن الهدف من الزيارة هو الوقوف على واقع معاناة الأهالي نتيجة قطع مياه الشرب عنهم، مؤكداً إيصال رسالة محافظ الحسكة إلى الجهات الأعلى في المنظمة والعمل على الاستمرار في التعاون بهدف تأمين الاحتياجات وفق الإمكانات المادية والبشرية، موضحاً أنه سيتم العمل على تأمين ٥٠ خزان مياه إضافية وتوزيعها في مدينة الحسكة إضافة للعمل على زيارة الأشخاص المحتجزين في سجون ميليشيات «قسد» ومعرفة ظروف اعتقالهم إذا تسنت لهم الفرصة.

- منظمة الصحة العالمية: نحن على علم بمعاناة مليون إنسان من شح المياه في الحسكة
- رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي: نحن هنا للوقوف على معاناة الأهالي نتيجة قطع المياه عنهم
- المطالبة بكشف مصير المخطوفين لدى «قسد»

اعتباراً من ٢٠٢٢ اختبار معياري للقبول في اللغة الروسية بالجامعات الحكومية

مجلس التعليم العالي وقرارات جديدة حول الدراسات العليا والتعليم المفتوح

| فادي بك الشريف

قرارات جديدة خلصت عن مجلس التعليم العالي تخص طلبة الدراسات العليا ونظام التعليم المفتوح في الجامعات وعدداً من التخصصات في الجامعات.

وحدد المجلس رسم الخدمات الجامعية في السنوات التي تلي الحد الأدنى لفترة إعداد الرسالة الجامعية للطلاب المسجلين في مرحلة الدراسات العليا الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الجامعات المقدم إلى أي مفاضلة أخرى في هذه الجامعات وفي حال ثبوت تقدمه يشطب قيده من الجامعة التي قبل فيها.

كما لا يحق للطالب القيد في مرحلة الدراسات العليا ودراسات التأهيل والتخصص في الوقت ذاته أو القيد في أكثر من تخصص سواء في الدراسات العليا أو التأهيل والتخصص في الجامعات الحكومية الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات والمعاهد العليا.

هذا ويجوز للطالب القيد في درجة ماجستير «دراسات عليا» في الجامعات الحكومية الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الجامعات ودرجة ماجستير الرسم المحدد في حال كانت المدة المتبقية للمناقشة تزيد على المدة المحددة في الفقرات السابقة.

كما عدل مجلس التعليم قواعد القبول في مرحلة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية، بحيث لا يحق للطالب المقبول في مفاضلة الدراسات العليا أو التأهيل والتخصص في إحدى الجامعات الحكومية الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الجامعات التقدم إلى أي مفاضلة أخرى في هذه الجامعات وفي حال ثبوت تقدمه يشطب قيده من الجامعة التي قبل فيها.

كما لا يحق للطالب القيد في مرحلة الدراسات العليا القيد في أكثر من تخصص سواء في الدراسات العليا أو التأهيل والتخصص في الجامعات الحكومية الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات والمعاهد العليا.

هذا ويجوز للطالب القيد في درجة ماجستير «دراسات عليا» في الجامعات الحكومية الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الجامعات ودرجة ماجستير الأجنبية التي لم يفاضل على أساسها الطالب في العام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢.

ويشترط من أجل القبول في قسم اللغة الروسية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعات الحكومية بدءاً من العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ اجتياز الطالب اختباراً معيارياً تحدد محاوره وشروط النجاح فيه من قبل لجنة يؤلفها الوزير.

وشدد المجلس على مراعاة أن «يحيل الوزير المنح الدراسية بعد قبولها إلى المديريات المختصة في الوزارة أو إلى الجامعات لتتخذ إجراءات الإيفاد عليها وفق الأحكام المتعلقة بالبعثات الدراسية الواردة في هذا القانون»، وفي حال كان عدد المنح ١٥ منحة على الأقل توزع على الخريجين على أساس نسبة وتناسب بين المتقدمين من كل نمط من أنماط التعليم وإذا كان عدد المنح أقل من ١٥ منحة فيتم منحها للمتقدمين من خريجي الجامعات الحكومية الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الجامعات.

كليات الطب تعاني نقصاً في «الجثث»!

أبو حرب لـ«الوطن»: أسعار خيالية للجثث «البلاستيكية والإلكترونية» وصلت لـ ١٠٠ ألف دولار!

| فادي بك الشريف

كشف عميد كلية الطب البشري في جامعة دمشق الدكتور رائد أبو حرب في حديث خاص لـ«الوطن» عن وجود نقص واضح في «الجثث» المستخدمة للجانب العملي لتدريب الطلبة في الكلية في السنتين الأولى والثانية، الأمر الذي يتسبب في غياب التدريب الكامل والواضح للطلبة على الجوانب التشريحية.

أبو حرب لم يخف وجود صعوبة كبيرة في تأمين الجثث، كاشفاً عن محاولات ومساع قائمة للحصول على الجثث البلاستيكية الخاصة بالتشريح أو الالكتروني (الرقمي)، والخاصة بالتدريب العملي للطلاب، إلا أن الأمر تعثر نظراً للغلاء الفاحش في أسعارها.

وبيّن عميد كلية الطب البشري أن هناك أسعاراً خيالية سجلتها الجثث (الدمى) البلاستيكية للتدريب على التشريح، والتي وصلت تكلفتها إلى ٨٠ ألف دولار، كما بلغ سعر الجثث الرقمية الالكترونية إلى ١٠٠ ألف دولار، وهو خارج الإمكانيات الحالية في ظل الارتفاعات غير المعقولة.

الدكتور أبو حرب أكد أنه يتم بشكل سنوي تأمين بحدود جثة أو اثنتين ليس أكثر، وذلك عبر قنوات نظامية.

وأشار إلى أن هناك صعوبة في مسألة التدريب السريري العملي لطلاب السنتين الأولى والثانية البالغ عددهم ٥ آلاف طالب وطالبة، مبيناً أن عدة طلاب في الكلية أو مجموعة من الفئات يطلعون على التشريح لمرة واحدة فقط، لكن الممارسة اليدوية العملية تكون أقل بكثير وسط عدم وجود عدد كاف من الجثث على مدار العام، علماً أن عدد الطلبة في السنة الأولى يصل إلى ٣٨٠٠ طالب في السنة التحضيرية، وفي السنة الثانية ١٢٠٠ طالب.

وحول إمكانية وجود مقترحات، أكد أبو حرب أن المحاولات كانت قائمة للحصول على المجسمات الإلكترونية، مضيفاً: كنا بصدد البحث عن الأسعار المطروحة، وفوجئنا بوجود أسعار خيالية جداً في المجسمات ثلاثية الأبعاد التي تستخدم في التعليم الرقمي الطبي، وقال: مهما كانت إمكانية الطالب فهو سيعاني من الحصول على المجسم الإلكتروني بمقدار ١٠٠ ألف دولار، علماً أن الطروحات الأخرى كانت بالحصول على الجثث البلاستيكية «الدمى» لكن تعثر الأمر.

حجو: جاهزون لتأمين «جثث» مجهولة الهوية حال توافرها وبعد موافقة القضاء

من جانبه عميد كلية الطب البشري في جامعة تشرين أكثم قنجراوي أكد لـ«الوطن» عدم وجود أي جثة (حقيقية)، مشيراً إلى الاعتماد على المجسم الإلكتروني الذي يبقى لـ ٤٠ سنة، منوهاً بأن الجثث كانت تؤمن للكلية بعد الحصول على الموافقات اللازمة لكن فترة الجثة الطبيعية تصل لسنتين فقط لاستخدامها في التشريح لطلبة السنتين الأولى والثانية البالغ عددهم ٢٨٠٠ طالب وطالبة.

هذا وتأتي تصريحات أبو حرب وقنجراوي لـ«الوطن» في الوقت الذي أعلن فيه رئيس هيئة الطب الشرعي في سورية زاهر حجو عن استعداد الهيئة لتأمين جثث للجامعات بشرط موافقة القضاء، على أن يشمل الأمر الجثث مجهولة الهوية، معتبراً أن طالب الطب لا يستطيع التعلم إلا إذا رأى بعينه وعمل بيده.

وقال حجو في تصريح لـ«الوطن»: حالياً لا توجد جثث مجهولة الهوية، لكن هناك تفكيراً جدياً بموضوع التركيز على تدريب طلبة الجامعات، مضيفاً: التعليم العالي خاطبنا بضرورة وجود تعاون علمي بين الجهتين بما ينعكس إيجابياً على الطلبة وتدريبهم في المشارح، مشيراً إلى أنه يتم الاحتفاظ بالجثث مجهولة الهوية لفترة يحددها القانون، وفي حال لم يستلمها أحد خلال فترة زمنية محددة، تتم مخاطبة القضاء حول هذا الموضوع، علماً أن القرار النهائي للقضاء، مضيفاً: بمجرد توافر جثث مجهولة الهوية لدى الهيئة ستتم المباشرة بالإجراءات ومراسلة (التعليم العالي) والقضاء للحصول على موافقتهما، منوهاً بأن الجانب العملي التدريبي مهم جداً بالنسبة لطلبة الجامعات.

كما أكد حجو الاستعداد لتدريب الطلاب واستقبال أي طالب يرغب في زيادة تعليمه وذلك بعد التنسيق مع كليته طبعاً، الأمر الذي ينعكس على رؤيتهم جثثاً حقيقية.